الأمم المتحدة

PBC/17/OC/SR.1

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
5 June 2023
Arabic
Original: English

لجنة بناء السلام

الدورة السابعة عشرة

اللجنة التنظيمية

محضر موجز للجلسة الأولى

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الخميس، 2 شباط/فبراير 2023، الساعة 10:00

الرئيس: السيد مغيث ..... (بنغلاديش)

ثم: السيد سيمونوفيتش ..... (كرواتيا)

المحتويات

إقرار جدول الأعمال

مشروع تقرير لجنة بناء السلام عن دورتها السادسة عشرة

انتخاب أعضاء المكتب

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي تقديم التصويبات بإحدى لغات العمل، وتبيانها في مذكرة، وإدراجها أيضا في نسخة من المحضر. وينبغي إرسالها في أقرب وقت ممكن إلى: Chief of the Documents Management Section (dms@un.org).

والمحاضر المصوَّبة سيعاد إصدارها إلكترونيا في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (http://documents.un.org).

23-01809 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

افتُتحت الجلسة الساعة 10:10

إقرار جدول الأعمال (PBC/17/OC/1)

1 - *أُقِرَّ جدول الأعمال.*

مشروع تقرير لجنة بناء السلام عن دورتها السادسة عشرة (PBC/16/OC/L.1)

2 - **الرئيس:** قال إنه إذا لم يسمع أي اعتراض، فسيعتبر أن اللجنة وافقت على اعتماد مشروع التقرير باستخدام إجراء عدم الاعتراض الذي سيبدأ بعد الجلسة الحالية.

3 - *تقرر ذلك.*

انتخاب أعضاء المكتب

4 - **الرئيس:** قال إنه يَفهم، في ضوء المشاورات التي أُجرِيت سابقا فيما بين المجموعات الإقليمية وأعضاء اللجنة التنظيمية، أن اللجنة مستعدة لانتخاب رئيس لجنة بناء السلام خلال دورتها السابعة عشرة.

5 - *وانتخبت كرواتيا لرئاسة اللجنة بالتزكية لفترة تنتهي في 31 كانون الأول/ديسمبر 2023.*

6 - **الرئيس:** قال إن مجموعة دول آسيا والمحيط الهادئ أيدت شغل بنغلاديش منصب نيابة رئاسة اللجنة خلال دورتها السابعة عشرة.

7 - *وانتُخبت بنغلاديش نائبة لرئاسة اللجنة بالتزكية لولاية تنتهي في 31 كانون الأول/ديسمبر 2023.*

8 - **الرئيس:** قال إن مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى أيدت شغل ألمانيا لمنصب نيابة رئاسة اللجنة خلال دورتها السابعة عشرة.

9 - *وانتُخبت ألمانيا نائبة لرئاسة اللجنة بالتزكية لولاية تنتهي في 31 كانون الأول/ديسمبر 2023.*

10 - *وأُعيد انتخاب البرازيل لرئاسة تشكيلة غينيا - بيساو؛ وأُعيد انتخاب المغرب لرئاسة تشكيلة جمهورية أفريقيا الوسطى؛ وأُعيد انتخاب السويد رئيسا لتشكيلة ليبيريا لفترة تنتهي في 31 كانون الأول/ديسمبر 2023.*

بيان أدلى به الرئيس المنتهية ولايته

11 - **الرئيس:** قال إن لجنة بناء السلام عقدت 27 اجتماعا في عام 2022، منها 14 اجتماعا بشأن سياقات منفصلة خاصة ببلدان ومناطق بعينها وأولويات مواضيعية أخرى. وقال إن اللجنة وسّعت نطاقها الجغرافي، فعقدت اجتماعات بشأن تيمور - ليشتي وجنوب السودان ووسط آسيا لأول مرة. وأسفرت مشاركات اللجنة عن 65 وثيقة ختامية، مكّنت الوفود والدول الأعضاء والشركاء الآخرين من ضبط آلية الدعم المخصصة للبلدان المحتاجة.

12 - وذكر أن اللجنة واصلت الحوار بشأن كفالة التمويل الكافي والقابل للتنبؤ والمستمر لبناء السلام وقدمت المشورة إلى الجمعية العامة، داعية إلى وثيقة ختامية عملية المنحى. وقد أدى الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة بشأن تمويل بناء السلام إلى اعتماد قرار الجمعية العامة 305/76. وحافظت اللجنة على التآزر مع صندوق بناء السلام، الذي أسهم في دعم الأولويات الوطنية للدول الأعضاء في مجال بناء السلام.

13 - وتابع قائلا إن بنغلاديش، بوصفها أكبر البلدان المساهمة بقوات، حيث يعمل أكثر من 000 7 رجل وامرأة منها حفظة للسلام، واصلت التركيز على تعزيز قدرات بناء السلام لعمليات حفظ السلام ودعم المؤسسات الوطنية خلال المراحل الانتقالية. وقد زاد معدل مشاركة النساء من بناة السلام في اجتماعات اللجنة زيادة كبيرة، وكذلك تفاعلات اللجنة مع ممثلي المجتمع المدني.

14 - واسترسل قائلا إن تغير المناخ يظل عاملا محوريا في تفاعلات اللجنة. وقد أبرزت الاجتماعات المتعلقة ببلدان جزر المحيط الهادئ ومنطقة الساحل كيف أن تغير المناخ يؤدي إلى تفاقم تحديات بناء السلام.

15 - ومضى قائلا إن اللجنة عززت بنجاح خلال عام 2022 دورها في إسداء المشورة ومد الجسور وعقد الاجتماعات، حيث أسدت المشورة إلى مجلس الأمن في 17 مناسبة. كما أنها عززت تفاعلها مع الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي. وعلاوة على ذلك، تتقاسم الأمانة العامة مع اللجنة في الوقت الراهن نسخا مسبقة من تقارير الأمين العام المقدمة إلى مجلس الأمن، مما يمكن أعضاء اللجنة من تقديم مشورة تتسم بأنها أكثر عملية.

16 - وذكر أن تعزيز الاتساق على نطاق منظومة الأمم المتحدة كان أيضا أولوية بالنسبة لوفد بلده. وقد زاد تفاعل اللجنة مع أفرقة الأمم المتحدة القطرية زيادة كبيرة، واتسع نطاق فرص الشراكة، بما في ذلك مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية والمؤسسات المالية الدولية.

17 - وأردف قائلا إن من شأن خبرة اللجنة في دعم الجهود الدولية الرامية إلى تحقيق سلام مستدام أن تفيد الخطة الجديدة للسلام، التي تضع الوقاية وبناء السلام في صميم تلك الجهود. وختم قائلا إن بنغلاديش ستحرص، بصفتها نائبة للرئيس، على المشاركة مشاركة كاملة في دعم النهوض بالدور الاستراتيجي للجنة في تلك الخطة.

بيانان أدلى بهما نائبا الرئيس المنتهية ولايتهما

18 - **السيد محمود** (مصر): قال إن لجنة بناء السلام عملت خلال السنوات القليلة الماضية على تعزيز تعدديةِ أطرافٍ أكثرَ شمولا وفعالية من خلال جملة أمور منها إعادة تشكيل استجابات الأمم المتحدة للطابع المتعدد الأبعاد للتهديدات الجديدة التي تواجه بناء السلام ودعم الأولويات الوطنية والإقليمية لبناء السلام. وقال إنه من أجل الحفاظ على دور هيكل الأمم المتحدة لبناء السلام، يلزم عمل المزيد للتصدي للتحديات التمويلية التي تواجهه. وذكر أن قرار الجمعية العامة 305/76 بشأن تمويل بناء السلام، وإن كان خطوة في الاتجاه الصحيح، سيتطلب المتابعة من خلال إجراءات الميزانية.

19 - وتابع قائلا إن الترابط بين حفظ السلام وبناء السلام ينبغي تعزيزه على نحو يعالج الأسباب الجذرية للنزاع المسلح. وتنطوي الخطة الجديدة للسلام على إمكانات هائلة لتوسيع آفاق بناء السلام. وينبغي للأعضاء أن يعملوا على إيجاد طرق مبتكرة لتعزيز دور النساء والشباب في بناء السلام. وينبغي التأكيد على مركزية بناء السلام في عمل المنظمة. وأشار إلى أن جميع مراحل ولايات عمليات السلام يجب أن تشمل عناصر لبناء السلام تكون أوسع نطاقا ومزودة بموارد كافية، وهو هدف يمكن لأعضاء اللجنة الذين هم أعضاء أيضا في مجلس الأمن أن يسهموا فيه خلال عملية تحديد الولايات. وختم قائلا إنه ينبغي عمل المزيد لتعزيز تعاون اللجنة مع مجلس الأمن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي.

20 - **السيدة سيدانو** (الجمهورية الدومينيكية): قالت إن وفد بلدها لاحظ، خلال فترة توليه منصب نيابة الرئاسة، الأثر الإيجابي للجنة بناء السلام بوصفها منبرا موثوقا ومحايدا يمكن للبلدان أن تتشاطر فيه ما يواجهها من تحديات وما لها من تطلعات. وستواصل الجمهورية الدومينيكية تشجيع توسيع نطاق عمل اللجنة ليشمل مجالات إقليمية ومواضيعية أخرى واتباع نهج وقائي إزاء مسائل شاملة مثل العنف وانعدام الأمن الغذائي في حالات النزاع، وتغير المناخ. ويجب أن تستمر الجهود المبذولة لبناء التنسيق والاتساق على نطاق منظومة الأمم المتحدة والعمل على سد الفجوة التمويلية لأنشطة بناء السلام. ومن الضروري مواصلة تعزيز دور الشباب في بناء السلام، وزيادة مشاركتهم في صنع القرار، وتحقيق إمكاناتهم لبناء مجتمعات عادلة ومستدامة وشاملة للجميع.

21 - *تولى الرئاسة السيد سيمونوفيتش (كرواتيا).*

بيان أدلى به الرئيس الجديد

22 - **الرئيس:** قال إنه في الأوقات العصيبة الراهنة، ومع تزايد عدد النزاعات والضحايا في جميع أنحاء العالم مرة أخرى، فإن لجنة بناء السلام شمعة يجب أن يصبح نورها شعلة. ولذا يجب تسليط الضوء على أمثلةٍ من الممارسات الجيدة في تعزيز قدرة المجتمعات على الصمود ومنع نشوب النزاعات وبناء السلام الناجح والمستدام بعد انتهاء النزاع ونشرها بشكل جيد، بغية تشجيع المزيد من البلدان على طلب دعم اللجنة، مع إبداء الثقة الكاملة في تولي مقاليد أمور العملية على الصعيد الوطني. وينبغي للجنة أن تركز أكثر على الوقاية وتعزيز القدرة على الصمود، كما ينبغي تقديم الدعم المالي وغيره من أشكال الدعم لتنفيذ مشورتها للبلدان.

23 - وذكر أن الفجوة الآخذة في الاتساع بين الحاجة الحالية إلى الموارد ومدى توافرها من أجل بناء السلام أمر غير مقبول، ومن ثم فإنه يلزم زيادة التمويل وجعله أكثر استدامة وتنوعا وقابلية للتنبؤ به. وستتيح الدورة المستأنفة المقبلة للجمعية العامة فرصة للتوصل إلى اتفاق بشأن التمويل الجزئي لبناء السلام من خلال الأنصبة المقررة.

24 - وأعرب عن أمله في أن تنعكس الأفكار المقترحة خلال المناقشات الأخيرة حول دور اللجنة في الخطة الجديدة للسلام في برنامج اللجنة لعام 2023. وقال إن هناك حاجة، على وجه الخصوص، إلى أشكال مبتكرة لعمل اللجنة، من أجل تيسير المزيد من الانتشار والتفاعل، بما يكفل، في جملة أمور، فعالية أساليب العمل، وتبادل الممارسات الجيدة، وتقديم المشورة في الوقت المناسب إلى مجلس الأمن قبل انتهاء ولايات البعثات. وينبغي للجنة أيضا أن تواصل المشاركة في الخطة الجديدة للسلام وأن تضطلع بدورها الصحيح في تنفيذ تلك الخطة. وختم قائلا إنه يجب على اللجنة أن تساعد على الجمع بين جميع أصحاب المصلحة ذوي الصلة وأن تكفل نهجا أكثر كفاءة واتساقا إزاء بناء السلام، لأن الأشخاص الذين تخدمهم اللجنة لن يقيسوا نجاحها إلا بالفرق الذي تحدثه في حياتهم.

25 - **السيدة سبيهار** (الأمينة العامة المساعدة لدعم بناء السلام): قالت إن لجنة بناء السلام، بوصفها هيئة فنية، لديها الفرصة وعليها كذلك واجب استكشاف سبل النمو بشكل أقوى حتى تتمكن البلدان التي تلتمس دعمها من مواصلة الاعتماد عليها لدعم ومساعدة جهودها الرامية إلى تحقيق السلام الكامل والمستمر. وقد أحرزت اللجنة بالفعل تقدما في جوانب عديدة، وأصبحت من خلال أساليب عملها المرنة أكثر كفاءة وشمولا وأهمية وقيمة.

26 - وتابعت قائلة إن اللجنة وسعت نطاقها الجغرافي في عام 2022، وأشركت 14 بلدا ومنطقة وعقدت اجتماعات بشأن وسط آسيا وجنوب السودان وتيمور - ليشتي لأول مرة، مما يدل على الاهتمام والثقة المتزايدين للبلدان في اللجنة بوصفها فضاء تبرز فيه أهمية تولي مقاليد الأمور على الصعيد الوطني، وعلى التزام أعضاء اللجنة بتقديم الدعم المطلوب لبناء السلام لأقرانهم. وقالت إن بناء السلام مسألة عالمية، ذلك أن كل بلد ومنطقة يمكن أن تكون له احتياجات وخبرات ليشاطرها في مجال بناء السلام. والفرصة المتاحة للبلدان لتقاسم الممارسات الجيدة هي واحدة من أكثر سمات اللجنة إيجابية وفرادة.

27 - وأردفت قائلة إن الدور الاستشاري للجنة لدى مجلس الأمن تحسّن بشكل كبير أيضا في عام 2022. فقد أتاحت موافقتها على برنامج عمل موضوعي، تم إطلاع الجمعية العامة ومجلس الأمن عليه في أوائل عام 2022، التخطيط بشكل أفضل لأنشطة اللجنة، الأمر الذي يمكن أن يصب في نهاية المطاف في مداولات المجلس والهيئات الحكومية الدولية الأخرى. ومثل قرار عقد اجتماعات على مستوى الخبراء ابتكارا مفيدا آخر لتحسين نوعية المشورة التي تقدمها اللجنة إلى مجلس الأمن.

28 - وأضافت كذلك أنه قد أُحرز تقدم في عام 2022 بشأن تمويل بناء السلام، ويرجع الفضل في ذلك إلى حد كبير إلى الدور الاستشاري للجنة تجاه الجمعية العامة، التي اعتمدت بالإجماع القرار 305/76، مما يشير إلى اعترافها بفجوة التمويل الحرجة وأهمية التمويل الكافي والمستدام والقابل للتنبؤ لبناء السلام. وقد واصل مكتب دعم بناء السلام دعم تعزيز أوجه التآزر بين صندوق بناء السلام واللجنة من خلال اجتماعاته المخصصة لبلدان ومناطق محددة. وسيواصل المكتب إطلاع اللجنة بانتظام على أنشطة الصندوق.

29 - واسترسلت قائلة إن قرار اللجنة الخامسة بشأن اقتراح الأمين العام استخدام التمويل المقرر لتوفير موارد أساسية قابلة للتنبؤ للصندوق لا يزال هو العقبة الأخيرة في السعي للحصول على التمويل. وعلى الرغم من أن التمويل الطوعي سيستمر في توفير معظم الموارد، مع التزام العديد من المانحين الرئيسيين بتجديد الاتفاقات الطوعية المتعددة السنوات، فإن قرارا من المنظمة بالاستثمار في الوقاية - اعتماد سياسة تأمين من نوع ما - عنصر حاسم لم يتحقق بعد.

30 - ومضت قائلة إن اللجنة تبقى، في ظل الخلفية الجيوسياسية الراهنة، مؤسسة حيوية ملتزمة بدعم أولويات بناء السلام في البلدان التي تواجه تحديات متعلقة بالسلام والمتأثرة بالنزاعات وبتمكينها من العمل مع المجتمع الدولي على أساس تولي القيادة ومقاليد الأمور على الصعيد الوطني. وأعربت عن أملها في أن تواصل اللجنة البناء على توصيات الأمين العام الواردة في تقريره المعنون "خطتنا المشتركة" (A/75/982) وأن تواصل استكشاف سبل تعزيز عملها، تمشيا مع أولويات من قبيل احترام تولي مقاليد الأمور على الصعيد الوطني واستيعاب الجميع؛ وتعزيز أدوار اللجنة في إسداء المشورة ومد الجسور وعقد الاجتماعات؛ وأهمية المساءلة. وتتماشى هذه الأفكار مع الرؤية التي يتردد صداها في الخطة الجديدة للسلام. وختمت قائلة إنه يمكن للجنة، من خلال الارتقاء بدورها والسماح بالمتابعة المناسبة، أن تواصل توفير منبر فعال لحشد الاهتمام والدعم الدوليين لاحتياجات بناء السلام.

31 - **السيدة ليندرتسي** (ألمانيا): قالت إن من دواعي تشجيع وفد بلدها زيادة استعداد البلدان للعمل مع اللجنة، التي شجع تركيزها الواضح على مسألة تولي مقاليد الأمور على الصعيد الوطني وبشكل يشمل الجميع العديد من البلدان المتأثرة بالنزاعات أو الخارجة منها على التماس مشورتها ودعمها من أجل وضع وتنفيذ استراتيجياتها الخاصة في مجال بناء السلام. وستسعى ألمانيا، بوصفها المانح الرئيسي لصندوق بناء السلام، جاهدة إلى زيادة تعزيز الروابط بين اللجنة والصندوق.

32 - وقالت إن من المجالات الهامة الأخرى في عمل اللجنة تعزيز التعاون الإقليمي والنهج المتبعة في التعامل مع المخاطر والتهديدات والعقبات المشتركة التي تعترض بناء السلام. وأضافت أن وفد بلدها يتطلع إلى استكشاف فرص اللجنة في منع نشوب النزاعات وبناء السلام على الصعيد الإقليمي في الدورة الحالية. وقد بينت المناقشات التي جرت مؤخرا في اللجنة ومجلس الأمن أن هناك تأييدا قويا لتعزيز الدور الاستشاري للجنة. وينبغي للأعضاء أن يعملوا معا لجعل المشورة الكتابية التي تقدمها اللجنة إلى مجلس الأمن والمحافل الأخرى أكثر

أهمية ودقة من حيث تحديد الأهداف، ولزيادة دورها في مد الجسور وتفاعلها مع تلك المحافل. وأشارت إلى أن أفضل طريقة لتعزيز الأدوار الاستشارية والتجسيرية للجنة هي التركيز على قيمتها المضافة الرئيسية، وهي خبرتها في مجال منع نشوب النزاعات وبناء السلام وفي المسائل الشاملة لعدة قطاعات التي تعتبر أساسية لدعم وبناء السلام، مثل الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن.

33 - وتابعت قائلة إنه بالاستفادة من التقدم المحرز في عام 2022 بشأن تمويل بناء السلام، ومع اعتماد الجمعية العامة بالإجماع للقرار 305/76 والمداولات في اللجنة الخامسة بشأن الأنصبة المقررة لتمويل بناء السلام، كانت المهمة الماثلة أمام اللجنة هي المساعدة في التوصل إلى اتفاق ومواصلة استكشاف وسائل إضافية لضمان تمويل كاف ومستمر وقابل للتنبؤ. وختمت بالقول إنه كان هناك دعم مشجع لخطة الأمين العام الجديدة للسلام وتولي زمام الأمور، مما يعكس توافقا واسعا في الآراء على أن منع نشوب النزاعات وبناء السلام واللجنة نفسها ينبغي أن يؤدوا دورا بارزا في هذه الخطة.

34 - **الرئيسة:** دعت رؤساء التشكيلات القطرية المخصصة إلى الإعلان عن خططهم وأولوياتهم لعام 2023.

35 - **السيد هلال** (المغرب): تكلم بصفة المغرب رئيس تشكيلة جمهورية أفريقيا الوسطى، فقال إن عام 2022 كان عاما حافلا بالأحداث بالنسبة لجمهورية أفريقيا الوسطى، التي خطت خطوات مشجعة في عدة مجالات. وأكد على أن هذه المكاسب التي تحققت بشق الأنفس يجب الحفاظ عليها والبناء عليها من خلال الدعم المستمر. وعلى الصعيد السياسي، بُذلت جهود كبيرة لإعادة تنشيط عملية السلام، مع مواصلة الحكومة العمل مع الجماعات المسلحة مقدمة دليلا واضحا على تولي مقاليد الأمور على الصعيد الوطني، وهو ما عزز الاهتمام بتنفيذ الاتفاق السياسي للسلام والمصالحة في جمهورية أفريقيا الوسطى. وستكون عملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وإصلاح قطاع الأمن أساسية في إعادة السلام والاستقرار وصونهما. وبالإضافة إلى ذلك، فتح الحوار الجمهوري الذي استُضيف في آذار/مارس 2022 حيزا ديمقراطيا للحوار. وأشار إلى أن من شأن تنفيذ التوصيات المنبثقة عنه وإجراء الانتخابات المحلية في عام 2023 أن يزيد من تعزيز توسيع هذا الحيز وتحقيق الاستقرار في المناخ السياسي. وستواصل التشكيلة دعم العملية الانتخابية، بما في ذلك عن طريق العمل مع شركاء جمهورية أفريقيا الوسطى للتشجيع على صرف التبرعات المتعهد بها في الوقت المناسب من أجل تيسير تنظيم الانتخابات الحاسمة.

36 - وأشار إلى أنه قد أُحرز تقدم كبير نحو مكافحة الإفلات من العقاب وتعزيز سيادة القانون من خلال عمل المحكمة الجنائية الخاصة لجمهورية أفريقيا الوسطى التي انطلق عملها حاليا، والتي أصدرت أحكاما في قضايا جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية. وقال إن التشكيلة ستواصل دعم جهود العدالة الانتقالية في البلد، التي ستساعد بدورها على تعزيز ثقة الشعب في المؤسسات الوطنية. وختم قائلا إن التشكيلة ستعمل مع شركاء تقنيين وماليين دوليين وإقليميين لتمكين الحكومة من التغلب على العقبات التي تعترض تنفيذ عملية السلام.

37 - **السيدة إنستروم** (السويد): تكلمت بصفتها رئيسة تشكيلة ليبريا، فقالت إن توسيع دور لجنة بناء السلام ليشمل المزيد من البيئات الجغرافية والسياقات المواضيعية على النحو المتوخى في الخطة الجديدة للسلام هو بالضبط ما هو مطلوب. ومع وصول الطلب على دعم بناء السلام إلى أعلى مستوياته على الإطلاق، فإن تقرير الأمين العام المعنون "خطتنا المشتركة" (A/75/982) والخطة الجديدة للسلام قد جددا التشديد على أهمية بناء السلام ومنع نشوب النزاعات.

38 - وذكرت أن السويد ستواصل، بصفتها رئيسا لتشكيلة ليبريا، دعم الأولويات الوطنية لبناء السلام في البلد، وفي مقدمتها الجهود الرامية إلى كفالة أن تكون الانتخابات الرئاسية والتشريعية، المقرر إجراؤها في تشرين الأول/أكتوبر 2023، نزيهة وحرة وشفافة. والأولوية الثانية للتشكيلة هي دعم جهود المصالحة الوطنية من خلال الحوار ومتابعة توصيات لجنة الحقيقة والمصالحة وتحديد المجالات المحتملة للدعم الدولي.

39 - وتابعت قائلة إن التشكيلة ستواصل العمل مع المجتمع المدني الليبيري وأصحاب المصلحة المحليين، والمؤسسات المالية الدولية، ومع جهات فاعلة إقليمية مثل الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا واتحاد نهر مانو لبناء الشراكات وكفالة التعاون بين أصحاب المصلحة المعنيين. وختمت بالقول إن السويد مستعدة لدعم جهود اللجنة من أجل ترسيخ مكاسبها السابقة، بما في ذلك ما يتعلق بدورها بوصفها هيئة استشارية لمجلس الأمن.

40 - **السيد ماركوارت باير** (البرازيل): تكلم بصفته رئيس تشكيلة غينيا - بيساو، فقال إنه على الرغم من الاستقرار النسبي الذي شهده البلد قبيل الانتخابات التشريعية، فإنه يحتاج إلى دعم دولي متجدد لأنه

يقع في منطقة تتسم بعدم الاستقرار المتزايد. وفي منتصف شباط/فبراير، سيزور الممثل الدائم للبرازيل غينيا – بيساو وسيقدم بعد ذلك تقريرا إلى اللجنة.

مناقشة عامة

41 – **الرئيس:** قال إنه يرغب، تصميما منه على زيادة تعزيز مفهوم "لجنة بناء سلام واحدة" ومستفيدا من الممارسة المتبعة، في تنظيم اجتماعات فصلية منتظمة للوقوف على التقدم المحرز والتحديات التي تتطلب عملا جماعيا. وأشار إلى أنه يمكن جدولة اجتماعات إضافية في حالات الضرورة الملحة.

42 – **السيد مساري** (إيطاليا): قال إنه يجب على أعضاء اللجنة، بغض النظر عن أولوياتهم الوطنية، أن يجدوا أرضية مشتركة وأن يحترموا احتياجات وتطلعات ومقترحات البلدان والمجتمعات المحلية التي تعمل مع اللجنة. وقال إنه يجب أن تظل المواضيع التي تتراوح بين الأمن الكامل والتفاعل الشامل للجميع مع المجتمع المدني والنساء والشباب من أجل تعزيز سيادة القانون مواضيع محورية في جهود اللجنة.

43 – وأعرب عن تأييد إيطاليا لجهود بناء السلام التي تبذلها المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية وعن تأييدها لإعطاء الأولوية لاحتياجات أكثر البلدان والمناطق ضعفا، وذلك باستخدام دور اللجنة في عقد الاجتماعات من أجل تسريع تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030، وزيادة تمويل بناء السلام من خلال الأنصبة المقررة، والسعي إلى تعاون أكثر طموحا وتنظيما بين اللجنة ومجلس الأمن. ومع ذلك، يجب أن تظل نقطة الانطلاق هي احترام تولي زمام الأمور وطنيا والمجتمعات المحلية ودعم احتياجاتها الإنمائية. وقال إن هناك حاجة إلى التعاون الدولي، وليس التجزؤ. وذكر أن وفد بلده سيعمل على تجسير الفجوة المتنامية داخل اللجنة وخارجها وإعادة الثقة وإيجاد أرضية مشتركة، وذلك خدمة للشعوب والمجتمعات المحلية التي تدعمها اللجنة.

44 – **السيد سكوغ** (المراقب عن الاتحاد الأوروبي): قال إنه مع تزايد النزاعات في العالم وكون ربع سكان العالم يعيشون في مناطق متأثرة بالنزاعات، فإن الوقت قد حان ليحتل منع نشوب النزاعات وبناء السلام مركز الصدارة في أولوياتنا العالمية. وقال إن الخطة الجديدة للسلام تتيح فرصة لتعزيز كامل طيف قدرات الأمم المتحدة في مجال منع نشوب النزاعات وبناء السلام. ولهذا تجب دراسة مواطن القوة وأوجه القصور في كل أداة دراسة نقدية، وتجب كذلك إعادة تقييم سبل ووسائل تعزيز الدبلوماسية الوقائية. وفي النهاية، تجب مواصلة تعزيز العمل الرامي إلى كفالة نهج متكامل في استخدام جميع أدوات المنظمة.

45 – وتابع قائلا إن هناك حاجة إلى مزيد من الاستثمار الجماعي في بناء السلام. وقد استأثر الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه مجتمعين بأكثر من 60 في المائة من المساهمات في صندوق بناء السلام منذ إنشائه؛ ويتعين على الجهات المانحة الأخرى أن تساهم. وقد أوجد قرار الجمعية العامة التاريخي 305/76 بشأن تمويل بناء السلام الزخم اللازم بشأن الخيارات المتاحة، بما في ذلك الأنصبة المقررة، من أجل كفالة التمويل الكافي والقابل للتنبؤ والمستمر الذي ينبغي أن تستند إليه الخطة الجديدة للسلام. ومع انخفاض الميزانية الإجمالية لحفظ السلام، ينبغي إيجاد سبل لتوجيه الأنصبة المقررة ذات الصلة إلى صندوق بناء السلام.

46 – واستطرد قائلا إنه ليس من قبيل المصادفة أن تجتذب اللجنة اهتماما هائلا، لا سيما في وقت يتسم فيه دور مجلس الأمن بالتعثر في حل النزاعات. وهناك حاجة أكبر من أي وقت مضى إلى أن تجمع اللجنة بين منظومة الأمم المتحدة الأوسع نطاقا، والحكومات المدرجة بالفعل في جدول أعمال اللجنة أو التي تنتظر التفاعل معها، والمجتمع المدني، ومصارف التنمية الإقليمية. وينبغي للجنة، بوصفها جهة هائلة داعية للاجتماعات وفريدة من نوعها، أن تتفاعل مع منظومة الأمم المتحدة بأسرها، بما في ذلك بشأن مواضيع مثل المساواة بين الجنسين، وسيادة القانون، والحقوق السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية. وسيكون من المستحيل الحفاظ على استمرار السلام بدون نهج متكامل يأخذ في الاعتبار ركيزتي التنمية وحقوق الإنسان في عمل المنظمة. وختم قائلا إن المناقشات المتعلقة بالأولويات المواضيعية للجنة تكون أفضل ما تكون عند تناولها في السياق القطري أو الإقليمي المحدد لأن هذه المناقشات تؤدي إلى تولي مقاليد الأمور وطنيا، مما يمكن اللجنة من الاستماع مباشرة إلى أولويات الحكومة واحتياجاتها.

47 – **السيد راي** (نيبال): قال إن الجهود الرامية إلى تعزيز أدوار اللجنة في إسداء المشورة ومد الجسور وعقد الاجتماعات تتسم بأهمية حاسمة، لأن الجهود الفعالة لبناء السلام ومنع نشوب النزاعات تتوقف على التعاون القوي فيما بين اللجنة ومجلس الأمن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي. وبالمثل، ينبغي الاعتراف على النحو الواجب في عمل اللجنة بالتلازم الإيجابي بين التنمية الاجتماعية الاقتصادية الشاملة للجميع وبناء السلام. وقال إن نيبال لا تزال مؤيدا قويا للتمويل الكافي

والقابل للتنبؤ والمستمر لصندوق بناء السلام، حيث إن الحاجة إلى دعمه تفوق بكثير الموارد المتاحة. وتتطلع نيبال، بوصفها عضوا منتخبا حديثا في اللجنة، إلى المساهمة في توسيع دور اللجنة ليشمل المزيد من البيئات الجغرافية والسياقات المواضيعية في إطار الخطة الجديدة للسلام.

48 - **السيد ديبا** (غامبيا): قال إن حكومة بلده استخلصت دروسا قيمة من عملها مع لجنة بناء السلام ومكتب دعم بناء السلام، اللذين كان دعمهما الحاسم من خلال صندوق بناء السلام ما أبقى أمل بلده في السلام المستدام حيا. وبالنظر إلى أن اللجنة تعمل مع غامبيا لتحقيق هدفهما المشترك المتوخى من الشراكة، فقد طلب أن تحتضن اللجنة جلسات إحاطة دورية من كبار المسؤولين في حكومة بلده. وتواصل اللجنة تقديم الدعم والتوجيه مع مواصلة حكومة بلده لعملياتها ذات الأولوية، وهي التنفيذ الوشيك لتوصيات مشروع تقرير لجنة الحقيقة والمصالحة والتعويضات، وصياغة دستور، وإصلاح قطاع الأمن، وتمكين الشباب. وأشار إلى أن شعب غامبيا وضع ثقته في هذه العمليات على أمل أن يتمكن الضحايا من طي الصفحة، وأن يكون دستور جديد إيذانا ببداية جديدة، وأن يعزز إصلاح قطاع الأمن مستويات جديدة من الثقة والاستقرار، وأن ييسر تمكين الشباب التنمية ويعزز شعورا متجددا بالانتماء لدى فئة الشباب التي تمثل فئة عريضة من سكان البلد. وختم قائلا إن حكومة بلده تتطلع إلى العمل مع اللجنة في حشد الموارد على نحو ابتكاري، بما في ذلك عبر مؤتمر المانحين المقبل المقرر عقده في غامبيا، بغية الوفاء بالالتزامات التي تم التعهد بها في لجنة الحقيقة والمصالحة والتعويضات.

49 - **السيد هيرمان** (الدانمرك): قال إنه يمكن بناء الكثير على الإنجازات الهامة التي حققتها اللجنة اعتبارا من عام 2022، من حيث النطاق والحجم على حد سواء. وقال إن زيادة حادة حدثت في عدد المرات التي قدمت فيها اللجنة المشورة إلى مجلس الأمن، وتحسن العمل مع النساء من بناة السلام، اللاتي لديهن وجهات نظر انتقادية ليشاطرنها.

50 - وفيما يتعلق بالتمويل الكافي والقابل للتنبؤ والمستمر، ذكر أن الأنصبة المقررة ضرورية بالفعل، وأن الخطوات النهائية نحو تحقيق هذا الهدف ينبغي اتخاذها في أقرب وقت بعد اعتماد الجمعية العامة للقرار 305/76. وأضاف أن الحوار القيم بشأن الأموال المتأتية من عمليات السلام التي توجه إلى جهود منع نشوب النزاعات يستحق مزيدا من الاهتمام من اللجنة.

51 - وتابع قائلا إن تولي مقاليد الأمور وطنيا عنصر حاسم في أدوار اللجنة في إسداء المشورة وعقد الاجتماعات ومد الجسور. وهناك حاجة ملحة إلى بذل المزيد من الجهد لحشد الدعم لمنع نشوب النزاعات، وهو ما يندرج، إلى جانب بناء السلام، بشكل تام ضمن ولاية اللجنة، ولذلك يجب وضعه في صميم عملها.

52 - واسترسل قائلا إن علاقة اللجنة بالهيئات الأخرى داخل الأمم المتحدة وخارجها علاقة حيوية. وهناك إمكانية كبيرة لتعزيز العلاقة بين اللجنة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ولكن التحدي يتمثل في القيام بذلك بشكل ملموس، وليس فقط من الناحية المفاهيمية. وتحقيقا لهذه الغاية، ينبغي تحديد العقبات التي تعترض سبيل التقدم. واللجنة، وإن كانت هيئة فتية بالفعل، لديها إمكانات هائلة لأنها تلتزم بمبدأ الاستماع إلى البلدان وهي تعبر عن احتياجاتها الخاصة من الدعم والمشورة. والدانمرك على استعداد للاستماع والتعلم والمساهمة بتواضع واحترام.

53 - **السيد أوغاريلي** (بيرو): قال إن وفد بلده يأمل في جعل لجنة بناء السلام هيئة تنفذ بكفاءة استراتيجيات الإنعاش بعد انتهاء النزاع وتؤدي دورا استشاريا دائما لدى مجلس الأمن في صياغة الولايات المتعلقة بالحفاظ على السلام. ومن أجل دعم العملية السياسية وبناء المؤسسات في البلدان المتأثرة بالعنف، تعد موافقة الحكومة أمرا حيويا، وكذلك دعم المجتمع المدني والقطاع الخاص والمؤسسات المالية الدولية. وختم قائلا إنه ينبغي للجنة أن تعزز الوساطة وأن تجعل من أولوياتها تقييم ما هو أهم للسكان المتضررين من العنف ولمعالجة الأسباب الجذرية للنزاعات بغية منع تكرارها أو تصاعدها.

54 - **السيد كيبوينو** (كينيا): قال إن من المؤسف أن لجنة بناء السلام لم تتمكن لأول مرة من الإدلاء ببيان سنوي مشترك بين لجنة بناء السلام ومجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي، بعد أن قدمت اللجنة مشروعا لم يحظ بقبول مجلس السلم والأمن. وعلى الرغم من أنه من الممكن بالفعل الاختلاف بشأن عناصر متباينة، فإن هناك حاجة إلى مزيد من التعاون في مداولات اللجنة من أجل كفالة أن تعكس الوثائق الختامية المناقشات الفعلية وألا تقصُر عن أهداف الاجتماعات ومواضيعها.

55 - وذكر أن الاجتماعات والوثائق الختامية للدورة السادسة عشرة للجنة غطت المجالات ذات الأولوية وتضمنت توصيات محددة تشمل نطاق خطتنا المشتركة والتطلعات الواردة في الخطة الجديدة للسلام. ولهذا هناك حاجة الآن إلى تنفيذ هذه التوصيات ومتابعتها للارتقاء إلى مستوى الثقة المتنامية بأعمال اللجنة على الصعيدين القطري والإقليمي.

وأشار إلى أن تعزيز الترابط بين بناء السلام والتنمية والاستثمار فيه أمران أساسيان للاستجابة لأهم احتياجات البلدان المتأثرة بالنزاع والبلدان التي تمر بمراحل انتقالية في مجالي السياسة والسلام. ولذلك يجب زيادة التركيز على بناء السلام محليا من خلال تولي مقاليد الأمور وطنيا وإقليميا، مع التشديد على المصالحة الوطنية، والتمكين السياسي والاقتصادي الشامل للجميع، فضلا عن الدعوة إلى التمويل الكافي والقابل للتنبؤ لبناء السلام، معربا عن أمله في أن تعززه قريبا الأنصبة المقررة لصندوق بناء السلام.

56 - ومضى قائلا إن كينيا، بوصفها منسقا غير رسمي بين لجنة بناء السلام ومجلس الأمن خلال الدورتين السابقتين للجنة، تعتبر الزيادة الحادة في عدد وثائق المشورة المقدمة إلى المجلس دعوةً إلى تعزيز التنسيق بين الهيئتين. وختم قائلا إن كفالة المتابعة في الوقت المناسب وإدماج المشورة في أعمال المجلس تظل مسؤولية جماعية لأعضاء اللجنة.

57 - **السيد راغوتاهالي** (الهند): قال إنه يجب إيلاء الاهتمام الكافي لبناء المؤسسات باعتباره السبيل الوحيد لإنشاء هياكل حكومية دائمة قادرة على حماية حقوق الإنسان وسيادة القانون. وفي هذا الصدد، يجب أيضا أن تحظى الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن بدعم قوي. وقال إن الهند لا تزال تشدد على أهمية المبدأ الأساسي المتمثل في استيعاب الجميع للنهوض بالأهداف الوطنية لبناء السلام. ولذلك فإن اتباع نهج لبناء السلام بدافع حصري من المانحين لا يمثل أرشد المسارات التي ينبغي اتباعها.

58 - واستطرد قائلا إن تزايد الإرهاب، ولا سيما في أفريقيا، كشف الفجوات بين ولايتي حفظ السلام وبناء السلام، ومن هنا تأتي الحاجة إلى سد هذه الفجوات بتعزيز قدرة الدول على مكافحة الإرهاب. ولا يمكن أن يستمر بناء السلام في مواجهة الأنشطة الإرهابية، التي تشكل أكبر تهديد للسلام والأمن في منطقة الساحل.

59 - وتابع قائلا إنه يجب، في عالم سريع التغير وبشكل لا رجعة فيه، تعزيز التكنولوجيات الرقمية التي محورها الإنسان والمراعية لاحتياجات المواطنين وإدراجها في جهود بناء السلام، مع التركيز بشكل خاص على النساء والشباب. ومن الضروري كذلك توفير التمويل الكافي والمستدام والقابل للتنبؤ لجعل جهود بناء السلام أكثر فعالية. وينبغي النظر في إجراء استعراض لهيكل تمويل بناء السلام حتى يعكس على نحو واف شواغل الدول الأعضاء.

60 - **السيدة شينو** (اليابان): قالت إن منع نشوب النزاعات هو أفضل طريقة لحفظ السلام والحفاظ عليه في عالم يواجه مخاطر متعددة. وينبغي للجنة، من أجل تعزيز دورها، أن توسع نطاقها المواضيعي والجغرافي وأن تلتمس المزيد من المشورة من الدول الأعضاء وأجهزة الأمم المتحدة ووكالاتها بشأن كيفية استخدام اللجنة بفعالية.

61 - وقالت إنه ينبغي للدول الأعضاء أن تستكشف أفضل الصيغ لاجتماعات اللجنة مع الأجهزة الحكومية الدولية الأخرى. وينبغي لمجلس الأمن أن يستخدم صيغة الحوار التفاعلي غير الرسمي على نحو أكثر تواترا من أجل مناقشة منع نشوب النزاعات، داعيا أعضاء اللجنة وممثلي البلدان المضيفة، حسب الاقتضاء. ويجب استخدام الصلاحية الاستشارية والتجسيرية للجنة من أجل تحقيق الاستفادة الكاملة. وينبغي للجنة أن تستعرض أساليب عملها لجعل مشورتها أكثر فعالية وفي أوانها، مما يكفل النظر فيها وإدراجها في وثائق الأمم المتحدة وغيرها من الوثائق. وختمت قائلة إن اليابان ستعمل بنشاط لكفالة هذه الملاءمة من حيث التوقيت عن طريق تعزيز مواءمة برنامج عمل اللجنة مع برامج عمل أجهزة الأمم المتحدة الرئيسية وغيرها من الهيئات.

62 - **السيد مابهونغو** (جنوب أفريقيا): قال إن اللجنة ستضطلع في عام 2023 بأنشطتها أثناء مشاركتها في مناقشات بشأن الخطة الجديدة للسلام، التي سيكون فيها هيكل الأمم المتحدة لبناء السلام محوريا. وأضاف أن المقترحات الواردة في تقرير الأمين العام المعنون "خطتنا المشتركة" (A/75/982) تشهد على نجاح اللجنة في العمل مع البلدان الخارجة من نزاعات.

63 - وتابع قائلا إنه ينبغي للجنة في السنة القادمة أن تبني على المكاسب التي تحققت في دعم البلدان المدرجة في جدول أعمالها بينما تعمل هذه على توطيد السلام وتعزيز قاعدتها في مجال التنمية المستدامة. ولا تزال المشاريع التي يمولها صندوق بناء السلام تحدث أثرا واضحا في المجتمعات المحلية، حيث النساء والشباب من بين المستفيدين المباشرين. وأصبحت اللجنة أيضا منبرا هاما للدول لتبادل خبراتها في المراحل الانتقالية بعد انتهاء النزاعات.

64 - وأردف قائلا إن نجاح اللجنة يستند إلى المبادئ التي يقوم عليها عملها، ولا سيما تولي مقاليد الأمور وطنيا، التي لا تزال تشكل عنصرا حيويا في جمع الدعم الدولي لبلد ما. ويرجح كثيرا أن تنجح برامج بناء السلام التي تشمل جميع قطاعات المجتمع.

65 - وأعرب عن أمل وفد بلده في أن تتوصل الدول الأعضاء إلى اتفاق طال انتظاره بشأن تمويل بناء السلام من الميزانية العادية للأمم المتحدة. وقال إن جنوب أفريقيا تواصل أيضا دعمها للتمويل الابتكاري، بما في ذلك من القطاع الخاص. وهي تقدر دعم اللجنة لمبادرة جنوب أفريقيا الرامية إلى النهوض بتنمية القطاع الخاص ذات الأثر الإيجابي بالنسبة إلى السلام في مجتمعات ما بعد النزاع.

66 - وأعرب عن أمله في أن يرى المزيد من التحسينات في الدور الاستشاري للجنة لدى مجلس الأمن والجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي في عام 2023. وقال إن الاجتماعات المشتركة بين اللجنة وهذه الأجهزة الرئيسية استراتيجية جديرة بالاستكشاف. وجنوب أفريقيا، بوصفها أول منسق غير رسمي على الإطلاق بين اللجنة والجمعية العامة، تقف على أهبة الاستعداد لمواصلة أداء هذا الدور في المستقبل.

67 - **السيدة بيشكوفا** (بلغاريا): قالت إن وفد بلدها يرحب بالمناقشة الموضوعية الثرية مع المجلس الاقتصادي والاجتماعي بشأن التنمية الطويلة الأجل في السياقات المتأثرة بالنزاعات واتساق منظومة الأمم المتحدة على أرض الواقع. وأعربت عن تأييد بلغاريا التام للأولويات التي حددها الرئيس، مع تركيزها بشكل خاص على منع نشوب النزاعات، وتعزيز القدرة على الصمود، ودعم أولويات بناء السلام التي تُتَولى مقاليدها وطنيا. وأشارت إلى أن لجنةَ بناء سلام قوية تتطلب مكتبا أقوى لدعم بناء السلام من حيث الموارد البشرية والمالية على حد سواء.

68 - **السيد مونتالفو سوسا** (إكوادور): قال إن أولويات وفد بلده تشمل معالجة الأسباب الكامنة وراء النزاع عن طريق تعزيز الديمقراطية، وعند الاقتضاء، إعادة النظام الدستوري في البلدان المتأثرة بالنزاعات. وقال إن من شأن إجراء حوار وطني شامل للجميع أن يؤدي دورا أساسيا في هذا الصدد. وذكر أن إكوادور تحتل موقعا رياديا في الدعوة إلى المشاركة الكاملة للمرأة في عمليات السلام وبناء السلام، ومن ثم فإنها تؤيد تنفيذ الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن في عمل اللجنة وفي كامل نطاق منظومة الأمم المتحدة. وأشار إلى أنه ينبغي للجنة أيضا أن تدعم عمليات اللامركزية السياسية، بغية إشراك المجتمعات المحلية في صنع القرار من أجل كفالة تلبية احتياجاتها. وأضاف أن وفد بلده من الداعين إلى استقلالية القضاء والعدالة الانتقالية، بما في ذلك عمليات المصالحة، وإلى وضع برامج للتسريح ونزع السلاح وإعادة الإدماج.

69 - وشدد على أن خطة عام 2030 يجب أن تُنفذ تنفيذا تاما في البلدان المتأثرة بالنزاعات والخارجة من النزاعات، بدعم شامل من منظومة الأمم المتحدة ككل وبذل جهود لتجنب العمل بعقلية متقوقعة. وأشار إلى أن التعاون والحصول على التمويل من أجل التنمية سيتوقف على بناء جسور كافية مع المؤسسات المالية الدولية والإقليمية. وأعرب عن أمل وفد بلده في المساهمة في العمل الهام المتعلق بمنع نشوب النزاعات، الذي تتوقف فعاليته على بذل اللجنة جهوداً في الوقت المناسب حتى لا تصل المشورة بعد فوات الأوان.

70 - **السيد هيل** (الولايات المتحدة الأمريكية): قال إن منع نشوب النزاعات والدبلوماسية الوقائية وجهود بناء السلام أمور حاسمة للاستجابة للتحديات الأمنية والإنمائية المشتركة في جميع أنحاء العالم. ذلك أن جهود بناء السلام يمكن أن تساعد على التخفيف من مسببات الهشاشة وعدم الاستقرار وتمكين الحكومات الوطنية والمجتمعات المحلية من توفير أدوات للحد من تكرار النزاع. وقال إن عام 2022 شهد زيادة حادة في عدد المرات التي قدمت فيها لجنة بناء السلام المشورة إلى مجلس الأمن، مما يدل على الاعتراف المتنامي بالدور الاستشاري للجنة ويسلط الضوء على أهمية التنسيق الفعال بين الكيانين والحاجة إلى تقديم المشورة ومتابعتها وإدماجها في عمل المجلس في الوقت المناسب.

71 - وأشار إلى أن الولايات المتحدة تواصل دعم توسيع دور اللجنة في مجالات شاملة لعدة قطاعات مثل حقوق الإنسان، والخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن، وبناء المؤسسات، والعمليات الانتخابية، وتغير المناخ، والشراكات من أجل بناء السلام. وذكر أن حكومة بلده تعزز التزامها ببناء السلام من خلال تنفيذ قانون الهشاشة العالمية وإصدارها لاحقا لاستراتيجيتها لمنع نشوب النزاعات وتعزيز الاستقرار. وقال إنها تؤيد نظر اللجنة في قضايا عالمية من قبيل الأثر الاجتماعي الاقتصادي لجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، والموارد الطبيعية، وتمويل بناء السلام من خلال عملها مع الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي.

72 - وتابع قائلا إن وفد بلده لا يفتأ يدعو إلى تعاون أكثر طموحاً وتنظيماً بين لجنة بناء السلام ومجلس الأمن. ورأى أن اللجنة توجد في وضع مثالي لزيادة وعي المجلس بالجهود الإقليمية، وبفهم المجتمعات المحلية وخبرتها، والبعد العابر للحدود للنزاعات، بما في ذلك عن طريق الاستفادة من قدرتها على عقد الاجتماعات، ولا سيما في دورها

الاستشاري لدى المجلس، لجعل أنشطة بناء السلام متكاملة ومنسقة ومستجيبة للتفاعلات الحالية.

73 - وأعرب عن ترحيب الولايات المتحدة بجهود الأمم المتحدة الرامية إلى إجراء تقييمات أكثر تفصيلا لأثر عملها في مجال بناء السلام، وهو ما من شأنه أن يبين الكيفية التي يمكن أن يسهم بها عملها في الحد من أثر النزاعات العنيفة. وفي هذا الصدد، قال إنها تؤيد مبادرة مكتب دعم بناء السلام الرامية إلى إنشاء مركز يُعنى بأثر بناء السلام. ولهذا ينبغي للمنظمة أن تضفي الطابع المؤسسي على مراعاة أصحاب المصلحة المحليين وأن تحول الموارد نحو تعزيز قدرات كيانات بناء السلام المحلية والوطنية والإقليمية. وختم قائلا إن المؤمل من هذا التفاعل هو بناء توافق في الآراء حول المستقبل الذي تسعى إليه جميع الدول الأعضاء، مستقبلٌ تُمكَّن فيه منظومة الأمم المتحدة من أجل بلوغ غاياتها الكاملة في مجال بناء السلام.

74 - **السيدة سوكولوفا** (الاتحاد الروسي): قالت إن عمل لجنة بناء السلام بشأن تمويل بناء السلام أدى إلى اعتماد قرار الجمعية العامة 305/76 بالإجماع. وقالت إنه عند النظر في كيفية تجديد أرصدة صندوق بناء السلام من موارد ميزانية المنظمة، يجب اتخاذ قرار بشأن الولاية التي ستمنحها الدول الأعضاء فيما يتعلق بمراقبة النفقات. وفي الوقت نفسه، فهم وفد بلدها دائما أن صندوق بناء السلام أداة لجمع التبرعات، وهو طريقة تمويل تجعله آلية مرنة قادرة على الاستجابة بسرعة للقضايا الجديدة. ويواصل الاتحاد الروسي الدعوة إلى مزيد من التعاون بين اللجنة وصندوق بناء السلام وزيادة مواءمة أهدافهما. وأعربت عن أمل وفد بلدها أيضا في أن تسعى اللجنة إلى المشاركة في تنسيق كامل مع المؤسسات المالية الدولية، وهو نهج ينطوي على إمكانات كبيرة.

75 - واستطردت قائلة إن اللجنة، المتوخى منها أن تكون جسراً بين الجهود الرامية إلى دعم السلام والأمن وجهود المساعدة الإنمائية، هي منبر فريد يتبادل فيه المشاركون في عمليات بناء السلام وجهات النظر. وتُتاح للجنة عندها الفرصة لتقدم إلى مجلس الأمن والجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي معلومات عن أولويات الحكومات في مجال بناء السلام، وآراء المجتمع المدني وتوقعاته، وتقييمات ممثلي منظومة الأمم المتحدة وغيرهم من أصحاب المصلحة الوطنيين والدوليين.

76 - وتابعت قائلة إن النطاق الجغرافي لأنشطة اللجنة توسع أكثر في عام 2022 حيث أبدت بلدان ومناطق إضافية رغبتها في التعاون معها. ويشير هذا التطور إلى أن المساعدة الدولية الرامية إلى بناء قدرات الدول، وفقا للأولويات المحددة على الصعيد الوطني، لم تمر مرور الكرام. ومن المهم أيضا إشراك البلدان الخارجة من نزاعات - وهي المستفيد الرئيسي من أنشطة اللجنة - في اجتماعات اللجنة.

77 - وذكرت أن نظر اللجنة في مسائل من قبيل تغير المناخ، والرعاية الصحية، والمساواة بين الجنسين، والتنمية، وحقوق الإنسان من خلال منظار بناء السلام لا يكون منطقيا إلا في سياق بلدان أو مناطق معينة، وليس في مناقشة مواضيعية عامة. وأكدت على أن إحدى نقاط القوة في منظومة الأمم المتحدة هي تقسيم العمل فيما بين أفرعها الرئيسية، حيث يقوم كل منها بعمله الخاص دون التدخل في ولايات الأفرع الأخرى. ومن شأن هذا البديل أن يؤدي إلى ازدواجية الجهود وانخفاض فعالية المنظمة.

78 - واسترسلت قائلة إن اللجنة ستكون في عام 2023 محور اهتمام وثيق في سياق الخطة الجديدة للسلام. ولا يزال أساس بناء السلام هو قرارا مجلس الأمن 1645 (2005) و 2282 (2016) وقرارا الجمعية العامة 180/60 و 262/70، ومن غير المقبول توسيع نطاق تفسير تلك القرارات أو تجاوز الولايات الواردة فيها. ومبدأ تولي مقاليد الأمور وطنيا مبدأ مقدس ويسمح للحكومات باتخاذ قرار بشأن استراتيجياتها الخاصة لبناء السلام وتنفيذها. ولذلك يجب تقديم الدعم الدولي، عند الضرورة، بموافقة الحكومة المضيفة، مع احترام لا يتزعزع لسيادة الدولة. وبالمثل، يجب أن يستند السلام المستدام إلى الحلول السياسية للأزمات والمسؤولية المتساوية للحكومات والمجتمع عن السلام. إذ لا يمكن الحفاظ على السلام إلا بالقضاء على الأسباب الجذرية للنزاع، وتحقيق المصالحة الوطنية، وفي نهاية المطاف، المشاركة في إعادة التعمير والتنمية. وختم قائلا إن اللجنة ستواصل، بتقديمها مساعدتها على أساس القرارات التي يتخذها أعضاؤها بتوافق الآراء، تطوير موقف متوازن وستحظى بالدعم والاحترام على الصعيد الدولي.

79 - **السيد إيموهي** (نيجيريا): قال إنه مع استمرار الصدمات ذات الصلة بالمناخ والتنافس على الموارد الشحيحة والتوترات الطائفية الكامنة في تأجيج انتشار النزاعات في جميع أنحاء العالم، يجب على لجنة بناء السلام أن تعيد التأكيد على الحاجة إلى معالجة الأسباب الجذرية للنزاع، تمشيا مع دعوة الأمين العام إلى زيادة التركيز على منع نشوب النزاعات والاستثمار فيه. ولضمان الأمن والعدالة الاجتماعية والاقتصادية والمصالحة في الدول الهشة والمتأثرة بالنزاعات، يجب أن

تؤدي جهود بناء السلام دورا فعالا وحفازا نحو تحقيق التنمية المستدامة. واللجنة، بوصفها منبرا لتبادل أفضل الممارسات والدروس المستفادة، مجهزة تجهيزا جيدا لتقديم المشورة إلى منظومة الأمم المتحدة والشركاء الإنمائيين بشأن أفضل نقاط التدخل المناسبة لتقديم الدعم.

80 - وذكر أن هناك حاجة إلى مزيد من الاتساق والتنسيق والتكامل بين أهداف المنظمة واستجاباتها في مجال بناء السلام. وأكد على أن الأدوار التجسيرية والاستشارية التي تضطلع بها اللجنة أساسية في هذا المسعى، ومن الضروري زيادة التآزر مع مجلس الأمن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي والجمعية العامة بشأن المسائل المتداخلة والمواضيعية المتصلة ببناء السلام. ويجب أن يُستكمل نهج 'الأمم المتحدة برمتها' باستجابة أوسع نطاقا تشمل المجتمع بأسره فيما يتعلق ببناء سلام يعزز المشاركة المتساوية لجميع قطاعات المجتمع، بما في ذلك النساء والشباب.

81 - وتابع قائلا إن على اللجنة أن تواصل بناء الشراكات مع أصحاب المصلحة الوطنيين والهيئات الإقليمية وأن تستفيد من الفهم المحلي لحالات النزاع من أجل تحديد فرص الإنعاش المبكر على نحو أفضل. وهي في وضع جيد يمكنها من دعم وضع الخطة الجديدة للسلام، التي تدعو إلى تقديم مزيد من الدعم لمبادرات بناء السلام الإقليمية والتي تقودها قيادة وطنية. وأشار إلى أن استجابة فعالة لتحديات بناء السلام تتطلب أيضا التمويل الكافي والمستدام والقابل للتنبؤ. وأثنى على الجهود التي تبذلها اللجنة لإبراز الحاجة إلى استكشاف جميع خيارات التمويل لبناء السلام، بما في ذلك الأنصبة المقررة، وحث جميع الأعضاء على دعم الجهود الجارية لكفالة التمويل القابل للتنبؤ. وينبغي للجنة أيضا أن تعزز جهودها الرامية إلى تعبئة الموارد لبناء السلام من داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها؛ ويجب على اللجنة أن تواصل، إلى جانب صندوق بناء السلام، العمل مع المؤسسات المالية الدولية لوضع استراتيجيات لبناء السلام تكون متكاملة ومتجاوبة تعالج دوافع النزاع وأسبابه الجذرية على نحو ملائم.

82 - **السيد بامبيسا** (موزامبيق): قال إنه ينبغي التصدي للتهديدات الكامنة للسلام والأمن عن طريق بناء رؤية واسعة النطاق، والتوصل إلى توافق وطني في الآراء بشأن اتجاه البلد، وصياغة استراتيجيات شاملة للجميع تهدف إلى بناء الثقة داخل المجتمعات المحلية. وبالإضافة إلى ذلك، تجب معالجة القضايا الشاملة لعدة قطاعات مثل تغير المناخ والتنمية الاجتماعية الاقتصادية وحقوق الإنسان ضمن جهود توطيد السلام والأمن.

83 - **السيد موروغاسو** (فرنسا): قال إنه ينبغي للجنة بناء السلام أن تركز جهودها على حالات جغرافية محددة. وقال إن فرنسا تؤيد عمل اللجنة بشأن السياقات الانتقالية وحالات ما بعد النزاع. وأضاف أنه ينبغي للجنة أن تدعم المرحلة التحضيرية للخفض التدريجي لعمليات حفظ السلام؛ وسيكون هذا الدعم حيويا بصفة خاصة لبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

84 - وأكد على أنه ينبغي زيادة الإسهام التشغيلي للجنة، ولا سيما فيما يتعلق بمجلس الأمن. وينبغي أن تكون مشورتها لمجلس الأمن أكثر تكاملا وتشغيلية ودقة من حيث تحديد الأهداف، تمشيا مع ولايتي الهيئتين. وقال إن الاستباق والحوار مع واضعي المسودات الأولى التابعين لمجلس الأمن أمر أساسي قبل تجديد ولايات حفظ السلام. كما أن هناك حاجة إلى التمويل المستمر والقابل للتنبؤ لبناء السلام. وذكر أن فرنسا ستحافظ، من جانبها، على مستوى دعمها لصندوق بناء السلام وستؤيد مرة أخرى إمكانية توفير تمويل مستمر.

85 - **السيدة سونغ** (جمهورية كوريا): قالت إنه لا بد من الاستماع باهتمام واحترام إلى آراء البلدان التي تطوعت للعمل مع لجنة بناء السلام بشأن التحديات التي تواجهها. وقالت إن وفد بلدها يعتزم أن يكون أكثر إيجازا في تفاعلاته وأكثر تفاعلا مع مقدمي الإحاطات الإعلامية في اجتماعات اللجنة. وأعربت أيضا عن أمله في أن يعقد الرئيس مزيدا من الإحاطات المشتركة مع الكيانات الأخرى، بما في ذلك مجلس حقوق الإنسان، بالنظر إلى أن الأدوار الفريدة للجنة في عقد الاجتماعات ومد الجسور تشكل جوهر عملها. وأشارت إلى أن حكومة بلدها تكرر الدعوة إلى تمويل مستمر وكاف وقابل للتنبؤ لبناء السلام، وتتطلع إلى إحراز تقدم ملموس نحو تقديم الأنصبة المقررة لصندوق بناء السلام. وفي هذا الصدد، زادت جمهورية كوريا مساهمتها في الصندوق بأكثر من 70 في المائة في عام 2022.

86 - **السيد سوي** (الصين): قال إن الكيانات التي يتألف منها هيكل الأمم المتحدة لبناء السلام ما فتئت منذ بدايته، في عام 2016، تعمل عن كثب على تنفيذ قرارات الأمم المتحدة لمساعدة المجتمع الدولي في جهوده لدعم إعادة الإعمار بعد انتهاء النزاع في جميع أنحاء العالم، مع تحقيق نتائج إيجابية. وللجنة بناء السلام ولاية مزدوجة تتمثل في دعم الأمن السياسي والتنمية على حد سواء. وينبغي للجنة وتشكيلاتها القطرية أن تواصل الاستفادة من مواطن قوة كل منها؛ واحترام تولي مقاليد عملية بناء السلام قطريا؛ وبناء شراكات أقوى؛

والعمل بشكل أوثق مع الجمعية العامة ومجلس الأمن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي وتزويدهم بمدخلات استشارية أكثر قيمة؛ ومساعدة البلدان المضيفة على تكثيف بناء القدرات وتوطيد مكاسب السلام وتحقيق السلام الدائم والتنمية المستدامة في أقرب وقت ممكن. وختم قائلا إن الصين ستواصل استخدام القنوات الثنائية والمتعددة الأطراف من أجل تقديم الدعم الفاعل للبلدان المتضررة من النزاعات والخارجة منها في جهودها الوطنية لإعادة الإعمار والتنمية، بغية إحلال سلام دائم في تلك البلدان.

رُفعت الجلسة الساعة 12:30.